الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ

محمد سيد حاج

رحمه الله

شرح كتاب مدارج السالكين · الحلقة 70

منزلة العلم (الجزء الثاني)

للشيخ محمد سيد حاج رحمه الله

نص مفرَّغ من التسجيل وحُرِّر للقراءة: صُحِّحت فيه الهمزات والترقيم والآيات، وحُذفت مواضع لم يتبيّن فيها الكلام. المرجع هو التسجيل الصوتي.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين، كنا قد تحدثنا فيما مضى عن منزلة العلم، وقلنا انها ضرورة للسالك، وحاجة المسلم للعلم اشد من حاجة الناس الى الطعام والشراب، لان الطعام والشراب تحيا به الابدان، وبالعلم تحيا الارواح، والارواح مهيمنة على الابدان، والابدان تابعة للارواح، وبها تكون الهداية، وقد ناقش العلامة ابن القيم الذين يرفضون العلم بحجة ان العلم يقسي القلوب، بعض الناس يقول اذا طلبنا العلم الشرعي حدثنا فلان ورواه البخاري قال ابن حجر وقال النووي وهذا علوم نتداولها عن الاموات، فارادوا ان يزهدوا الناس في طلب العلم، فقالوا حدثني قلبي عن ربي، وهذا مسلك خاطئ اذ ان هل كل شيء وقع في قلبك هو من ربك؟ لو انك سلمت بهذا الخطأ والصواب يقع عليك ولا عصمة لاحد بعد النبوة، يعني لا معصوم في امتنا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلو ان شخصا قال انا كل ما يأتيني من الهام حق لكان اقرب ما يكون الى مقام النبوة، فبالتالي قال حدثني قلبي عن وقالوا اخذتم علمكم ميتا عن ميت.

واخذنا علمنا من الحي الذي لا يموت، قال ابن القيم هذا من السخف، هو درب من دروب التهريج، اذ ان الله قال ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ وقد جعل الله عز وجل العلماء ورثة للانبياء العلماء ورثة الانبياء، وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما علما فمن اخذ اخذ بحظ وافر، رد عليه ابن القيم قال بالاموات عرفنا ديننا، ابو هريرة ميت حتى النبي وسلم ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ فاخذنا العلم الصحيح وانما

يراد بهذا تزهير الناس في العلم، قال ابن القيم العلم لا يقصر قلوب، بل بالعكس العلم تحيا به القلوب، لكن بعض الناس يظن ان العلم دراسته دراسة منهجية واكاديمية، اركان اربعتاشر فرائض الوضوء سبعة هذه التقسيمات وحفظها من الامور التي تقسي القلوب وهذا غير صحيح بل العلم تحيا به القلوب وكفى قول نبينا صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد، فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد، الفقيه عبادة، اذا تكلموا واخبر الناس بالعلم وبينه كان هذا من العبادة، فبالتالي رد ابن القيم في الدرس الماضي على هذه الشبهات واليوم نبدأ في شرح كلام قال الهروي العلم ما قام بدليل ورفع الجهل.

العلم ما قام بدليل، و رفع الجهل، يريد ان يقول ان للعلم علامة العالم علامتان علامة قبل العلم وعلامة بعده، علامة العلم التي قبله انها قائمة على الدليل، ولذلك قلنا في الدرس الماضي العلم قال الله قال قال الصحابة ليس بالتمويه، ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه؟ العلم قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم، فهو يرى ان العلم ما بدليل ورفع الجهل، وهنا لابد ان احقق حول مسألة هامة ترتبط بالعلم، العلم عند السلف ما اثمر العمل الصالح والنافع، العلم عند السلف ما اثمر العمل الصالح، بعض الناس يتعلم من حيث المعلومات عنده معلومات، له معلومات كثيرة ولكنه لا يفعل شيء من الخير ولا يثمر عليه، عند العمل يتساوى مع الجهال معا، شخص عالم وشخص جاهل، لا شك انهما يختلفان في كثير من المواقف، فاذا كان العالم في مواضع الجهل جاهل، ما الذي يراد من علمه؟

الم يقل عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من علم الله ينفع؟ هنالك علم ولكنه لا ينفع، ولذلك قال اسلافنا انما العلم الخشية، الحسن البصري سئل عن العالم، من العالم؟ قال انما العلم الخشية، اللي بيخاف الله هو شنو؟ هو العالم، انما العلم الخشية، وقال علي رضي الله عنه هتف العلم العمل، والا ارتحل، العلم ينادي والتطبيق اذا كان هنالك علم بغير تطبيق ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون، ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ هتف العلم العمل والا ارتحل، العلم بيقول داير عمل، بما في عمل، حتى هذا العلم سينتهي، فبالتالي انما العلم الخشية، لذلك قال علي رضي الله عنه قصم ظهري رجلان، عالم متهتك، وجاهل متنسك، قسم ظهري رجلان عالم وتجده لا يأخذ بعلمه، متهتك، بتاع فجور وبتاع فسق وكده هو عالم، هذا ما علم، هذا عنده معلومات، عنده معلومات، لكن ما عالم، العلم ما دلك على الله وقادك اليه،

وجاهل متمسك، جاهل ولكنه يعبد شديدة كلاهما قصم ظهر أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قصم ظهري رجلان عالم متهتك وجاهل متنسك ولذلك قال سفيان الثوري رحمه الله زلة العالم مضروب لها الطبل.

الخطأ من العالم مضروب لها قبل، القاصي يسمعها والداني يسمعها، لو في واحد عالم عمل حاجة الناس كلهم ينضموا يقول لك عمل كده، فلان سوى كذا يبقى حديث المجالس فلان فلان قال فلان سوى وده حالته العالية الناس بيلقوا فرصة بالمناسبة بيلقوا فرصة كويس عشان كذا زول لو لقيناه زول ملتزم غلط بيفرحوا بها قالوا ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ استغربوا السلوك الذي ظنوه هم افكا في مريم ولم تكن زانية هي انما هي العفيفة الطاهرة لكن كونه تأتي بولد بغير اب السلوك مستهجن عليها عشان كذا الزول اللي شكله ساكت بينتمي للدين عنده دقن كان عمل غلط الناس يقول لك يا شيخ بذقنك يقول لك يعني اعمل شنو؟ واحد عنده ذقن معزول لا صدقوك كمان بالشكل هو يتخيلك انت ملك يعني ما بتغلط مش معناه العالم معصوم لا لكنه لا يفعل الشيء المشين، ولكن يحتمل الخطأ، في واحد رباطي راكب له في قطر، ماسكه تار قاعدين في القطر فوق مسطحين، طبعا ممنوع، بعدين العسكري نزله كمان راكب فوق قال لها هشحن الدقن واركب فوق بلا دقن يعني قال لي اشحنه يعني؟

قال له اعمل له شنو يعني؟ قال له بايه دقنك؟ فبالتالي ذلة العالم مضروب لها الطبل، الذهبي رحمه الله انكر على بعض الناس، كثرة حفظه للنصوص مع عدم ظهور بركة العلم على السلوك، فكتب كتاب اسماه زغل العلم، زغل العلم، زغل، هذا معنى الكتاب، زغل العلم، يقول لك يا اخي فلان عينه ما لا؟ مزغللة، زغللة ان يكون متعلما وان يكون حافظا لكمية من المعلومات ولكن تجده في التعبد ضعيف في الاذكار التضعيف في الاخلاق ضعيف في معاملة الناس ضعيف في التعامل مع الزوجة ضعيف في بر الوالدين ضعيف في تربية ابنائه ضعيف، وكتب المروزي قديما كتابه اسماه ادب السامع والمتكلم، ادب السامع والمتكلم، وادب الفقيه والمتفق العلم عنده ضوابط وعنده شروط، ولذلك يقول ابن القيم العلم ما قام بدليل ورفع الجهل، اقول لك شيء، الان تجد شخص عنده معلومات كثيرة، لكنه غير مستقيم، ينطبق عليه قول الناس وهذا من المشاع عند الناس وهو من الصحيح، يقول لي ما كل القاري متعلم مية المية الكلام ده، ما اقول القاري متعلم يعني شنو؟

مكتوبة في والله ممكن تلقاها مكتوبة في لوريا، كويس؟ ممكن تلقاها مكتوبة في رقصة، ممكن تلقاها مكتوبة في حفلة، يقول لك ما كل القاري متعلم، ما كل القاري متعلم، وما كل غير القار متعلمين اعلم الناس بل اعلم الخلق على الاطلاق رسول الله عليه الصلاة والسلام وما كان قارئا، كتاب بيمسك وما بيقراوه، ولا بيكتب، ايوا كقول القائلين القلم ما بزي القلم، مية مية الكلام ده، فهذا كلام الهروين، يقول وهو على ثلاث درجات، الدرجة الاولى علم جلي، العلم الجلي الواضح، به يقع العيان، به يقع العيان واستفاضته الصحيحة او صحة تجربة قديمة، طيب يقول العلم الجلي ينقسم الى ثلاثة انواع، العلم الجلي الجلي الشيء الواضح، الشيء الذي تجلى ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾ العلم الجلي، وكانه يقول العلم الجلي العلم الواضح مثل هذا لا يختلف عليها اثنان، ومن اختلف كان مجنونا الشمس تخرج من المشرق وتغيب في المغرب، صحيح؟

ده اسمه علم شنو؟ جلي السهر ثلاثون يوما، والاسبوع سبعة ايام فزول مغالك في زول بيغالب الاسبوع كام سبعة يوم خلاص ده اسمه العلم شنو الجريء العلم الجلي بعضه قال به يقع العيان ان يقول تحصيل العلم الجلي العين البصر، ما وقع عن عيان اي بالبصر، وما وقع باستفاضة للسمع، وما استند الى تجربة وهذا العقل، يعني وسائل تحصيل العلوم، البصر وشنو؟ والسمع وشنو؟ والعقل، وهذا صحيح، بمعنى قد تجد الشخص اعمى، لكنه يتعلم بشنو؟ بالسمع، صح؟ وقد تجد الشخص لا يسمع، لكنه يتعلم بشنو؟ بالنظر، حتى في الاخبار عندهم الانصار لهم شنو؟ لغة الاشارة يؤشروا ليهم ولانه عنده عقل وهو ينظر يدرك هذه الحقائق طيب ما المراد؟ ابن القيم قال وليست هذه هي طرق المعرفة طرق شنو؟ المعرفة الان هو يتكلم عن طرق العلم والمعرفة، كويس؟ السمع والبصر وشنو؟ والعقل، في صرعنا نظرنا الى كثير من الاشياء الجبال السماء، ولذلك يقول في القرآن ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ هذا علم العيان العلم الواضح الجلي بالعين علوم اخذناها بالاستفاضة استفاضة كثر السماع فامنا ان هنالك عذاب في القبر.

لم نرى ولم نجرب لكن هذا وقت شنو؟ ثبت بشنو؟ بالسمع، وكذلك الجنة، ما رأينا، لكن سمعنا، بالقرآن، وكذلك النار ما رأينا ولكن سمعنا فدل على ان السمع باب من الابواب، قال ابن القيم وكذلك الوجدان، هنالك علوم بالوجدان، علوم بالاحساس، لكن علوم الوجدان والاحساس ليست قطعية، علوم الوجداني ليست شنو؟ قطعية بمعنى انتقد تحس او تدرك شيء احساس لكن لا تستطيع ان تجزم بهذا الشيء لكن قد يكون نوع من انواع شنو؟ من انواع العلم وكذلك الخبر والفرق بين الخبر والاستفاضة ان كلاهما بالسمع

لكن الخبر عن طريق قلة والاستفاضة عن طريق شنو؟ كثرة حصلت استفاضة كل الناس امر هذا الامر الذي يقوله كثير من الناس صار في مقام شنو؟ الاستفاضة ولكن نحن نأخذ ديننا حتى بخبر الواحد وان كان الواحد ثقة ثم تحدث بعد ذلك عن الفكر الفكر اداء من ادوات المعرفة، ما الفرق بين العقل وبين الفكر؟

قال ابن القيم العقل يستند الى التجربة، والفكر يستند الى الاستنباط، وان كان بغير تجربة، العقل يستند الى شنو؟ تجربة، الشخص عمل امور في المعمل، بعقله عمل احصاءات، عمل تجربة على حيوانات، عمل تجربة في انسان، توصل الى نتائج بالعقل اما الفكر قد يسمع مجموعة من الامور ويربطها الى بعضها ويستنتج ويستنبط منها شيء، هذا ايضا ممكن يكون باب من ابواب شنو؟ طيب بعد ذلك ناقش ابن القيم قضية مهمة الفرق بين العلم والمعرفة، ما الفرق بين العلم والمعرفة؟ الان الناس لو ارادوا ان يمدحوا شخص يقول لك العارف بالله، العارف بالله الشيخ شنو؟ فلان الفلاني، ينسبونه الى المعرفة، والعلم اجل من المعرفة، لن تجد في الكتاب عارف ولكن ستجده في الكتاب والسنة شنو؟ ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ العلماء ورثة الانبياء، ان العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الارض، وحتى الحيتان في البحر، لتستغفر الله لم الناس الخير، كويس؟

﴿حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ﴾ ﴿آنِفًا﴾ ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ﴾ ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ يتحدث عن العلم، لا يتحدث عن المعرفة، لان العلم كلي والمعرفة جزئية، ولذلك لا يجوز ان تنسب ربك الى المعرفة، لا تقول ما تقول الله عارفني، قول الله عالم بي، الله عارف، ليس من اسمائه العارف، ولكن من اسمائه العليم، من اسمائه شنو؟ العليم، ابن القيم يقول احيانا المعرفة لب العلم، جزء من العلم لكن اهم شيء في العلم، لكن العلم كان العلم شيء كلي والمعرفة شيء شنو؟ شيء جزئي، المعرفة لا تقتضي الاحاط لذلك في اية الاحاطة قال تعالى ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ مش كده؟ ﴿مَن ذَا الَّذِي﴾ ﴿يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ﴾ وليس بمعرفته، ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ الاية ﴿وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ طيب.

قال ابن القيم، القول الثاني ان المعرفة رعاية العلم المعرفة رعاية شنو؟ اخوانا اشكال العلم كويس العلم كما قال ابن القيم اوله رواية تسمع وثانيه دراية تفهم وثالثه رعاية تعمل، ولذلك اركز على ان ثمرة العلم شنو؟ العمل، فكأن ابن القيم يقول العلم هو الاحاطة والادراك، ولكن تنزل العلم في واقع الممارسة هو

المعرفة كويس؟ او قلنا يا اخوانا الان في ثلاثة فروق بين شنو؟ بين العلم وبين المعرفة، العلم كلي والمعرفة جزئية فقد تكون المعرفة هي لب العلم، والامر الثاني ان العلم تنزله هو شنو؟ المعرفة رعاية العلم المعرفة، الامر الثالث وهذا هو المهم، العلم حقائق والمعرفة وجدانية، المعرفة شنو؟ وجدانيات ولذلك من الصعب اقامة الدليل عليها، مثلا واحد يقول لك انا تقول له؟ يقول لك والله ما اقدر افسر لك، ده دي وجدانيات وللاسف الشديد الكثير من المسلمين يبني دينه على الاحاسيس، الواحد يقول لك انا حاسس ايه؟

انا قلبي قال لي، قلبك قال لك ايه لكن غلطان، انت غلطان ولذلك يعني كثير من الناس يدعي انه المهدي، بل في شاب قال انه ذو قرنين، قال انا ذو قرنين، قلت له انت ذو قرنين كيف؟ قال لي انا جاني احساس، قلت له كان جاك احساس انك انت جبريل، انت جبريل؟ شنو عندك احساس احساس جاك احساس احساس اهي انت ما اكلت كويس انه انت متأخر؟ عندك ارهاق؟ نحن ما لنا ومال احساسك ده؟ ذو قرنين دجاء وعمل وعمل وعمل، وانت المهدي كيف؟ اول حاجة المهدي ده ما بيشبهك نهائي، كويس؟ المهدي عنده صفات كويس؟ قال لي يا اخي انا معقول كلامي ده كله يكون غلط قال لي انا بيجيني احساس لجوا، ده سر ده اللي هو الله، قلت له والله ده الشيطان، يا اخي ده اللي انا بصلي، قلت له ايه برضه قال لك الشيطان، والله يا اخوانا حاجة عجيبة خلاص، والغريبة الشيطان عنده وحي، ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾ الشيطان بوحي عنده وحي، ما هو الاحساس، عشان كده الدين قائم على قطعيات، تامة، كويس؟

هو ربط بين امرين، ربط بين انه المهدي وبين الواقع الاليم، قال لي غير الواقع ده قلت له غير الواقع بدون ما تكون المهدي، في شنو؟ قلت له انا هسا قاعد اتكلم؟ قال لي اي، المشايخ قاعدين يتكلموا ايه؟ شغالين من غيري، قلت له انا للمهدي ولا ذو القرنين، لكن بغير ان شاء الله، بل بقدر على الله بعملها، نقاش هذا حوار تم بيني وبين في انه ليس هو المهدي، يا اخي انت عارف ادعاء المهدي؟ كثير من الناس ادعى انه المهدي، واعطيكم قاعدة هنالك صفات مشتركة بين المهدي الحق وبين مدعي المهدية، وهنالك صفات قطعية ليست الا للمهد الحق، ليس كل من انطبقت فيه الصفات المشتركة هو المهدي مثلا، المهدي اسمه محمد، هذي متوفرة، واسم ابيه عبدالله، هذي متوفرة، هل ممكن تلقى احد اسمه محمد عبدالله؟ ممكن وقرشي هل في الناس قرشي محمد ابن عبد الله؟ في ولا ما في؟

ومن الاشراف وفي الاشراف حسن وليس حسيني، هل ممكن تلقى؟ هل ممكن تلقى زول من ال البيت؟ اسمه محمد بن عبدالله؟ ممكن؟ ممكن؟ هذا يعني ان المهدي حتى يصلي عيسى خلفه، في بقاء ما بتحصل لاي زول اسمه محمد ابن عبد الله، ما بتحصل الا للمهدي الجدد، لو واحد تاني قال انا المهدي اقول له لحد ما عيسى يصلي وراه، نشوف قال عيسى صلى وراك؟ مين بايعك؟ بعدين المهدي ما بيدعي المهدي اي زول بيدعي المهدي كاذب، المهدي ما بيعرف نفسه مهدي ذاته، هكذا جميع النصوص التي ورد فيها ذكر المهدي ليس فيها انه قال انه مهدي، انما جاء به الناس الى مكة، وهو كاره وغصبوه فتولى الامة فلما انتشر العدل سماه الناس مهدي، وبالتالي انت مهدي؟ وقاعد لك في السودان؟ المهدي بايعه بين الركن والمقام، مهدي هناك امشي بك؟ قلت له، انت احسن مهدي هنا كيف تكون مهدي؟ انا داري ابايعك ابايعك وين هنا؟

المهدي بين الرفع والمقام، هناك بين الركن والمقام قل انا المهدي عشان ينجموك كويس شوف عليك هذا الكلام ذا يصلي عيسى خلفه ويكون في زمن الدجال ويحكم سبع سنين جميع الذين ادعوا المهدية ما حكموا الحكم اللي يقال عليهم وقد يكون الرجل صالحا يعني محمد ابن عبد الله ابن حسن ابن حسن ابن علي ابن ابي طالب قريب ولا ما قريب؟ ها الملقب بالنفس الزكية كان صالح وتقيا وعابدا وعالما وادعى المهدي وقتله ابو جعفر المنصور في المدينة النبوية ما بقى مهدي لكن من الصالحين ومن البيت ومن افاضل الناس لكن لم يكن ولم يكن هو المهدي لان عيسى لم يصلي شنو؟ خلفه في واحد اسمه الجمبوري ده من القدامى اسمه محمد ابن يوسف الجنبوري قال هو المهدي قال قام قال يا اخي المهدي اسمه الاول كاسم النبي واسمه الثاني كاسم ابيه حول اسمه قال ابوي ما يوسف، اسمه محمد يوسف، قال ابويا عبدالله قال، شنو؟

المهدي، واساء انه امه اسمها امنة، ولكنه قتل، قل بنت امرت، تعرفوا بنت امرت؟ بنت امرت؟ سنة تلتمية وشوية هجرية ادعى المهدية والله الزول دعم الاجرام في الامة هو الذي اسس دولة الموحدين على انقاض دولة المرابطين في المغرب التي كانت على الكتاب والسنة نقض على يد واحد اسمه عبد المؤمن والله المهدي ده قال هو المهدي ده لو حكيت لكم قصصه والله تستغربوا، يا اخي ده من اجرامه، جاب واحد اسمه الونشريسي، قال له الونشريسي ده والشاسيع عالم، واخترع بهم انه المهدي، قال للونشريسي ابقى ابكم، واعمل نفسك مجنون، ايوا اشتريسي، فجأة كده بيتكلم بقى يسوقوا معه بعد سبع سنين قال له بتلاقوا بالدس قال له اليوم بعد صلاة الفجر بكرة تقوم تتكلم في الجامع كان عالم عالم حافظ الكتب في راسه

العلم ده فوق الجامع بالله من قال اتكلم في الجامع الناس كلها امنت زاته، قالوا الابكم، جاب الابكم يتكلم قالوا، بالله قالوا ان بنت امرت خلى الابكم عالم في يوم وليلة، الناس كلها بايعوه، قالوا انت المهدي، انت عارف شنو؟

ناس من اتباعه خلاهم يخشوا في بئر يمشوا مع بير بعيدة، وقال لهم اذا ما فعلتم هذا سوف ادنيكم واقربكم في دولتي، ادخلهم بير وقال لهم تكلموا من داخل البير وغيروا اصواتكم واخبروا الناس انكم ملائكة، ساد الجيش كله ما وقفوا جنب وقاعد يتكلم مع البير بير مهجورة زول ما فيها، والدنيا والشيء مضلم، قاعد يتكلم من جوة البير، الناس قاعد يبكوا، وناس ترجموا، قالوا بس المهدي، عارف عمي شنو؟ بعد ما ناس اقتنعوا ردم البير في الناس الجواه وقتلوه، لانهم لو خرجوا سيكشفون سره في يوم من الايام اذا اختلفوا معه فاراد ان ينتهي الامر، والله لو حكيت لكم اجراء والله تستغربوا ده انت امرت؟ قال انا المهدي قال كل شخص يجي يدعي يقول انا شنو؟ انا المهدي لا يقول انه مهدي، اصلا المهدي يعرفه الناس انه المهدي بعدله وخصاله، انتهى الكلام، بعدين المهدي اقفى الانف، انفه ما شاء الله طويلة وطالعة لبرة واحد فجر يقول لك انا المهدي، انت دخلتك مطفية، من النخرة دي كمان مهدي ما عندك علاقة مع المال اقفى الامر وناتي الجبهة دا المهدي يجيك واحد يا اخي كويس؟

قال انا المهدي قلت له المهدي ازرق ذاته ما في اكلمك يتأزرق حتى المهدي اته ما ازرق كويس والله يا اخوان لغيته لا حول ولا قوة الا بالله شفته؟ بضعف العلم واقامة العلم على الوجدانيات، العلم لا يقوم على شنو؟ على الوجدانيات، طيب، قال والدرجة الثانية علم خفي، علم خفي، ينبت في الاسرار الطاهرة، علم خفي ينبت في الاسرار الطاهرة، من الابدان الزاكية، بماء الرياضة الخالصة، ويظهر في الانفاس الصادقة، لاهل الهمم العالية، في الاحايين الخالية، والاسماع الصاغية وهو علم يظهر الغائب ويغيب الشاهد ويشير الى الجمع، طيب ما معنى هذا الكلام؟ قوله علم خفي، علم يدركه الانسان، غير ظاهر، يحتاج الى استنباط يحتاج الى فهم ابن عباس قال قالوا هل خصكم وصولا بشيء؟ قال لا، قال الا بعلم يلقيه الله على افهامنا، انت قد تقرأ الاية وتفهم منا فهم جزء وفق القواعد الصحيحة للقراءة ووفق اصول التفسير الصحيحة، تستطيع ان تصل الى الحقيقة، قال ينبت في الاسرار، السر كالاتي اصلا عندهم كالاتي البدن، اول اشنو؟

البدن، البدن هذا اشرف ما فيه القلب، والقلب اشرف ما فيها الروح، والروح اشرف ما فيها السر، فالسر خلاصة شنو؟ خلاصة الارواح، هذا معنى الكلام، يقول ابن القيم السر اللطيفة المودعة في القلب، التي حصل بها الادراك والمحبة والارادة والعلم، وهذا هو الروح والسر روح الروح فكأنه يود ان يقول السر علم خفي

ينبت في الاسرار الطاهرة، الاسرار يعني كانه يقول ينبت في الارواح شنو؟ الطاهرة، العلم الخفي كانه زرع ينبت في السر، والسر قلنا شنو؟ خلاصة شنو؟ الروح، خلاصة؟ الروح، طيب، تنبت في الاسرار الطاهرة من الابدان الزاكية، وهذا صحيح، الابدان الزاكية الابدان التي تزكت بطاعة الله، عبادة وقياما وجهادا، وحرصت الابدان على اكل الحلال، الابدان التي تأكل الحلال، طيب اذا حصل هذا الابدان اذا صارت زاكية كانت الارواح طاهرة، كل ما كان الانسان مجتهد في العبادة، ويأكل الحلال كل ما كانت روحه شنو؟ طاهرة، في هذه الروح الطاهرة بتنبت العلوم شنو؟

الخفية، كقوله تعالى ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾ هذا ليس هو علم جديد، او مخالف للكتاب والسنة، كما سوف نعرف بعد قليل، بعض الناس يتخيل ان العلم اللدني هو ان تفعل اشياء مخالفة للكتاب والسنة وان تكون مأجورا عليها، وهذا من الزندقة، نسأل الله السلامة والعافية، هنا يقول الارواح الطاهرة طاهرة من ماذا؟ طاهرة من كدر الدنيا، والاشتغال المادة وعلائقها لان اشتغال الارواح بالدنيا تعوق المعرفة وتعوق العلم الذي يوصلك الى الله، كيف؟ ابن القيم قال شنو؟ كنا نسمع الكلام ده، المرآة المراية تعكس الصورة على حسب صفائها، فكلما كانت المرآة صافية كلما كان ما تعكسه شنو؟ اصفى، طيب اذا كان في المرآة اكدار واوساخ، ما الذي سوف تعكسه؟ سوف تعكس صورة ولكنها باهتة، طيب الصورة ما باهتة، في حقيقتها ليست باهتة، لكن من اين جاء؟ التشويش على الصورة، من كدر شنو؟ المرآة، قال ابن القيم والقلب والروح مرآة، مرآة العلوم والمعارك تعكس العلوم على حسب صفائها، كلما كان القلب صافيا من الاكدار كلما كان تعلقه واشتغاله وحفظه وادراكه للعلوم اتم، هذا فيه خلاف ولا ما فيه خلاف؟

فيه خلاف ولا ما في خلاف؟ طيب وكلما كان القلب متعلقا بالدنيا واكدارها، يا اخوان لا يمكن ان تتعلم علما شرعيا وانت متعلق بالدنيا، العلم الشرعي يحتاج الى قلب قد تجرد من الاكدار هذا معنى الكلام، فيقول الارواح الطاهرة من كدر الدنيا وعلائقها التي تعوق الارواح عن ديار الافراح، وهي الجنة، لذلك يقول ابن القيم بصورة اوضح بمثل هذا الكلام يقول شنو؟ يقول الارواح في الاشباح الارواح ارواحنا جميعا في الاشباح الاشباح الاجساد والابدان والهياكل العظمية، كل واحد طويل وواحد قصير واحد سمين واحد ضعيف، ده هيكله، الروح جواه، الارواح في الاشباح كالاطيار في الابراج، كالطير برجه، الطيور انواع والارواح انواع، في طيور تتعلق بالسماء والاجواء، ولا تعرف الجير، وهي عزيزة، ولا تعرف الا الجبال كالنسر وفي طيور وكذلك ارواح، لا تعرف الا شنو؟ الا الجيف، لذلك يقول ابن القيم ارواح تحوم حول العرش، في ناس ارواح متعلقة بالله تحوم حول شنو؟

العرش، وارواح تجول حول الحش، الحش اللي هو اماكن القاذورات، والنجاسات والاوساخ، في زول؟ همته متعلقة بالدنيا وكذلك الارواح هكذا الارواح الطاهرة والابدان الذاتية التي خلصت من الحرام والادناس وطهرت الانف من علائق الدنيا شوف قال شنو؟ زكت ارض القلب، القلب شنو؟ ارض، ارضه صارت شنو؟ طاهرة، فقبلت بذور العلوم والمعارف، يعني القلب حتى يقبل بذرة العلوم لابد ان يكون شنو؟ ان يكون طاهرا، فاذا سقي بعد ذلك سقي شنو؟ بذرة العلوم في ارض القلب، اذا سقيت بذرة العلوم في ارض القلب بماء الرياضة الشرعية النبو المحمدية قال فانها انبتت بعد ذلك ﴿مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ هي شنو؟ انبتت الحكمة، والعلوم، والمعارف، وهكذا، طيب وتظهر في الانفاس تظهر في الانفاس شنو؟ مو معنى شنو؟ الانفاس الصادقة اتنين اما انفاس الذكر والمعرفة يذكر الله كما يتنفس ذكر الله عنده بمثابة شنو؟ النفس الزور كان وصل لدرجة قلبه زكت ارض القلب وصارت مهيئة لبذرة العلوم وسقيت بماء الرياضة الشرعية النبوية المحمدية لا البدعية صار نفسه ذكر لله ظهر اثر العلم على الانفاس مراد ذلك ان العلم يحتاج الى محل القلب، العلم محله ايه؟

القلب، ولا يمكن ان يكون القلب نجسا ليتلقى علوما طاهرة؟ ولذلك بعض الناس بقدر ما يريد ان يتعلم علوما شرعية خاصة حفظ القرآن لا يوفق في قلبه عليه قبل ان يسعى الى حفظ القرآن ان يطهر شنو؟ قلبه وان يخرج ما في قلبه من الادناس والتعلقات والاكدار بعد ذلك يصبح القلب مهيئا للعلوم والمعارف والالهية الانفاس الثانية انفاس المحبة والارادة، يعني بمعنى اذا زكت ارض القلب وبذرت فيها بذرة العلوم والمعارف، وسقيت بماء الرياضة الشرعية النبوية المحمدية زكت الانفاس فصار نفسه محبة الله وارادة الله في كل حال، دائما هو يحب الله ويذكر الله ويحس بإجلال الله بعدد انفاسه، هذا معنى الكلام والانفاس شنو؟ الطاهرة، وقوله لاهل الهمم العالية قال التي لا تقف دون الله، بمعنى الهمة العالية يا اخوانا شوفوا، العلم يحتاج الى همة عالية، الذي يريد ان يتعلم دون ان يبذل جهدا، او ان يسهر ليلا، او ان يقرأ كتبا او ان يعاني الما او ان يتحمل تعبا او ان يتجسم صعابا لا يمكن ان يتعلم حتى قال سلفنا قال الامام مالك العلم اعطيته كلك اعطاك شطره، وان اعطيته شطرك لم يعطك شيئا.

لو انك اعطيت شطرك للعلم لم يعطك العلم شيئا، ولو اعطيت كلك للعلم اعطاك العلم شنو؟ اه؟ شطره، فالعلم ليس بالامن الهين طيب اسمعوا الكلام دا كويس قلنا الانفاس الطاهرة لاهل الهمم شنو؟ العالية العلم داير جلد داير تعب الامام مالك رحمه الله نقض سقف بيته وباعه لاجل ان يتعلم، نقض سقف البيت وباعه لاجل ان يتعلم، البخاري مع علمه ما خرج الى الصلاة اياما لانه لم يكن لديه ثوب يخرج به، يحي ابن

ابي كثير رحمه الله من شيوخ مسلم، قال مسلم في المقدمة في مقدمة صحيحه صحيح مسلم ان يحي ابن ابي كثير سافر الى مصر ليتعلم العلم وكان كل يوم يذهب الى شيخه ليتعلم العلم عنده وفي يوم ذهب الى الشيخ فوجد الشيخ مريض مجموعة من الطلاب فقالوا اليوم عندنا فرصة اشتهينا السمك، فدخلوا السوق واشتروا سمكا، كويس؟ ذهبوا ووضعوا السمك على المنضبة، وانكبوا على ما عندهم من النسخ والكتب، يقرأون، قال يحي ابن ابي كثير، فمكثت سمكة ثلاثة ايام، لم تمسها يد، ثلاثة يوم الشبكة اللي قاعدة في محلها، رايح شنو؟

بقيت السمكة ثلاثة ايام، لم تمسها يد، قال فلما خشينا فسادها اكلناها نية ماتوا يدخلوها في النار، اكلناها نية، ثم قال مقولته التي سطرها الامام مسلم، قال ولا يستطاع العلم براحة الجسد، لا يستطاع العلم براحة الجسد، جسد يرتاح وتتعلم لا يجتمعان ابدا، ابو علي القالي كان له تلاميذ يحضرون عنده، فجاءه تلميذ في يوم ممطر فيه مطر، فدخل على الشيخ وثيابه مبتلة، قال للشيخ اتيتك بالرغم من وجود المطر، فقال له ابو علي القالي لقد ذكرتني ايام الطلب والصبا، لقد كنت احضر عند شيخنا، فلما وجدت المدينة مغلقة كان في ابواب بوابات، وقال خشيت ان يسبقني الى الشيخ احد؟ قال وكان هنالك ممر او نفق، قال فدخلت في النفق، حتى اذا وصلت فيه موضع ما استطعت ان اتقدم او ان ارجع، قال فاقتحمت حتى ذهب لحمي، عظمي ثم اراه الموضع، ووصلت الى الشيخ ودمي يجري، وحضرت الدرس فانشدت في هذا بيتا من الشعر، كتب هذا بيت شعر ابو علي القالي بهذه المناسبة الف هو بيت الشعر هذا، وهذا البيت من تأليف ولكن اجزم بان معظمكم يحفظه، ولكن لا يعرف مناسبته.

ولو اني ذكرت اول البيت لاتممتموه، لا تحسب المجد تمرا، انت اكله، لن تبلغ المجد حتى تعلق الصبر هذا البيت ذكره مؤلفه ابو علي القالي بسبب هذه المناسبة، العلم ليس بالامر الهين، العلم يحتاج الى جهد والى همة عالية، طيب قام ابن القيم جاب كلام لطيف جدا، وهذا من الكلام الذي قد يحيركم، طيب قلنا لاهل الهمم العالية في الاحايين الخالية، الاحايين الخالية في ساعات الصفاء، فتأتيهم نفحات الهية، في الاسماع الصاغية، الاسماع الصاغية التي شنو؟ اصغت للعلوم، شوفوا السلف دين عندهم فهم عالي، يحي ابن معين لما جاء يشرب من زمزم، وماء زمزم لما شرب له، دعا الله، ماذا قال؟ قال اللهم اني اسألك البيت الخالي، والاسناد العالي، البيت الخالي ما فوقه ازعاج، اشد الاجرة، مش كل مرة يجيك زول يخبط لك الباب، لان العلم يحتاج الى وقت، والاسناد العالي ان يجد الاسناد العالي الصحيح الذي يوصل الى النبي عليه الصلاة والسلام، لان يحي ابن معين كان من المحدثين، طيب قال شنو؟

هو علم يظهر الغائب، الشيء الغائب اذا تعلمت علم خفي يقع على قلبك مثل ماذا؟ الجنة غائبة، يظهرها لك تماما، يظهر لك شنو؟ الغائب، ده العلم الحقيقي، تتفكر، لحد ما تصل ليقين بان الجنة شنو؟ حق بكثرة القراءة، بكثرة الاطلاع بكثرة التأمل والتفكر، وهكذا، ويغيب الشاهد، كويس؟ قلنا يظهر شنو؟ الغائب؟ ويغيب شنو؟ الشاهد، والشاهد ما سوى الله، يجعل كل ما سوى الله غائبا عنه، هذا معنى يظهر الغائب ويغيب شنو؟ الشاهد، ويشير الى الجمع، اي الى مقام الوحدانية والفردانية، واضمحلال ما سوى الله عنه، اجتمع قلبه على توحيد الله، وسقط كل ما سوى الله من عينه ومن فكره، طيب الدرجة الثالثة علم لدني، علم جلي، وعلم شنو؟ خفي وعلم لدني العلم اللدني اسناده وجوده وادراكه عيانه ونعته حكمه ليس بينه وبين الغيب حجاب هذا كلام الهروي ناقش ابن القيم كلام الهروي نقاشا علميا قال العلم اللدني يشيرون الى قصة موسى والخضر لانه ورد فيها واتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا ولدنا لسه معناه هنالك علم لدني كذا لدنا اي من عندنا، وكل العلوم من لدن الله، بما فيها العلوم التي يتعلمها الخلق اليوم من الحرف والصناعات والمنافع والعلوم كلها من عند من؟

من عند الله ومن لدنه سبحانه، حتى الطب ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ حتى الطب هو من عند الله، لولا ان الله يسر للناس العلوم لما شيء صحيح؟ طيب ما معنى هذا العلم اللدني؟ ابن القيم يقول فرق بين من عندنا وبين من لدنا، يرى ان من لدنا اخص من عندنا، من عندنا بتأييد، اما من ما يقذفه الله في قلب العبد مباشرة، وهو صحيح اذا جزمت بان الذي قذف بقلبك من الله، قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس؟ فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما يؤتيه عبدا في كتابه هذا هو العلم شنو؟ العلم اللدني، طيب في حاجة تانية يستندون الى حديث لابي هريرة قال لقد تلقيتم الرسول صلى الله عليه وسلم وعائين من العلم بثثت احدهما لو بسست اخر قال له قطع هذا الحلقوم او لضربت عنقي الناس قالوا ده معناها العلم الذي طيب الرد من اوجه الوجه الاول هو ابو هريرة خلاص خليه كده ده واحد اتنين الان العلم الساير كله هو العلم يسميه علم شنو؟

الشريعة او علم الظاهر ينجي ولا ما بنجيه؟ ندخله الجنة يعني؟ كلكم يدخل الجنة الا من ابى، قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني بنجي اذا العلم الذي ما لا يرونه، الثالث والمهم قصد ابي هريرة انه احاديث كثيرة احاديث متعلقة بالاحكام والعبادات، واحاديث متعلقة بالفتن والاشرار، احاديث اشراف شنو؟ الساعة، وهذه الاحاديث فيها كلام يصف حال الناس، ذكره النبي وسلم وهذا من

معجزاته نبوته وهو مصداق ما قال لو ان ابا هريرة قال هذا في زمن التابعين لادعوا ان ابا هريرة اتى بهذا من تلقاء نفسه فاتهموه بالزندقة وقتلوه، فقوله ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة الشاة العالة يتطاولون في شنو؟ في البنيان والى غير ذلك من الامور التي وصفها وانطبقت بعد ذلك، هذا هو العلم الذي قال ابو هريرة رضي الله عنه انه لم يبثه، طيب يقول اسناده وجوده، بمعنى؟ العلم اللدني؟

قال العلم اللدني، كونه موجود ده معناه اسناده، اسناده شنو؟ هذا كلام من؟ الهاروي، ابن القيم يقيد، يقول اذا كان عن طريق الوجدان، والاحساس بغير ان يخالف كتابا ولا سنة، انت ممكن تحس باشياء مخالفة للكتاب والسنة، ده باطل، اما اذا كان يقينيات تزيدك يقينا فلا بأس، قد يكون من العلم لدنيا، وادراكه عيانه، اي العلم اللدني لا يؤخذ بالفكر، انما يؤخذ بشنو؟ بالادراك، ومجرد ادراكه كانك عاينته، ونعته حكمه لو قلت لي احكم لي على العلم اللدني اقول لك نعته هو العلم اللدني، طيب ناقش ابن القيم قضية عقدية مهمة، وارى انه لابد من نقاشها، اخواننا الخطأ في فهم الدين يوقع الناس في الزندق قال ابن حجر ايمانك ان الخضر نبي يحل اول عقدة من عقد الزندقة، ايمانك ان الخضر شنو؟ نبي يحل شنو؟ اول عقدة من عقد زنقة، الخضر ما ارتكب حرام، ما ارتكب الخضر حرام، لانه كان من؟

بامر الله وشريعة الخضر غير شريعة من؟ موسى، لكن اي واحد في امة محمد شريعته شريعة منو؟ النبي صلى الله عليه وسلم عنده حق يكون عنده سريعة غير سيرة رسول الله، تزول عنده حق حق لو كان عالم كبير، عنده حق ما عنده حق، طيب اريد، موسى لو كان في مكان خضر وعلم من المعرفة والوقائع ما علم الخضر لفعل موسى مثل ما فعل الخضر، بل انا افعل هذا، كيف؟ خرق السفينة كان تحت القاعدة الشرعية باطل، ده علم ظاهر، كان خرق السفينة من باب اسمع اخف الضررين اما السفينة اذا سمح الملك يشيلها كلها او يبوظوها لين تكون بايظة جزئيا ما الذي غاب عن موسى؟ غاب عن موسى ان هنالك ملك تأخذ كل شنو؟ سفينة الاصباح، لما ابان الخضر لموسى الامر صار امره عند موسى شنو؟ عاديا، طيب قتل الغلام، انت اذا وجدت شخص يشنق فيك، الان ممكن موجود وانت لا تعرف شيء، بتتعاطف يا اخوانا ما تشنقوا يقوم يجيب لك القاضي يوريك يقول لك عمل كده وعمل كده وعمل كده، تقول قطع له حتة حتة، وقائع قتله كان شنو؟

غائبة عنك، هذا القتل يمارس هو قتل شرعي، لان الله عز وجل قال للخضر اقتل هذا الغلام، قال ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ وهذا حديث عن الغيب لا يكون الا بوحي، اي غلام مستحق للقتل، ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾ فاذا يا اخواننا وين هذه المسألة؟ لكن

النقطة الاخيرة اللي بتحل الزندقة ناقش ابن القيم الحديث في الاثر الالهي، فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ورجله التي يمشي بها ويده التي يبطش بها، والله الحديث ده، من الاشكالات للناس، هو حديث ما فيهوش شك، في البخاري، وقال ابن حجر اشرب حديث في صفة الاولياء، لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه، ما معنى كنت سمعه الذي يسمع بي؟ اي يظل هذا كلام بعض الملاحدة، يقول يظل العبد هكذا حتى تتلاشى الفوارق بين والربوبية فيصير العبد ربا، والدليل كنت سمعه الذي يسمع به، الخلل ليس في الدليل، الدليل من مشكاة النبوة الصادقة، والحديث صحيح، ولكن اين الخلل؟

في الفهم، كنت سمعه الذي يسمع اي يعصمه الله عن سماع الخنا فلا يقع في سمعه الا ما يرضي الله، اين هذا من اعتقاد ان سمعه صار؟ كسبع الله الذي قال عن نفسه ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ وقال عن نفسه ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ شبيه في؟ وقال عن نفسه ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ليس له كفؤ، ليس له كفؤ ولا شبيه، عشان يبقى في واحد من البشر يتلاشى، كنت اي يسمع ما يرضي الله وبصره اذا اراد ان ينظر الى الحرام ما استطاع، يقرر يقول انا اعالج الحرام، يجي عاين تحصل له مصيبة تشغله ما يقدر يعيب، ده اذا صار العبد في درجة من العبادة والرياضة العالية، والذي يؤكد هذا، فبي يسمع وبي يبصر، ولذلك قال الشوكاني في كتابه القيم قطر الولي قطر الولي في حديث الولي، قطر الولي، الولي معناها المطر، في شرح حديث الولي في شرح الحديث ده الف كتاب كامل، وقال هو من اشرف الاحاديث ربي اجعلنا من الاولياء يا اخوانا، والله كان بيجينا اولياء.

يا سلام، قالت شوف في حديث قلت من الاول، من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب، وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه، فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، ورجله التي يمشي بها ويده التي يبطش بها، كله حلال.

للاستماع إلى المادة وتنزيلها

mohamedsayed.com/halqa/70/شروح-الكتب/شرح-كتاب-مدارج-السالكين/

تابع الحسابات الرسمية للشيخ

فيسبوك
MohammedSayedHaj

يوتيوب
@msayedhaj

تيليجرام
@msahaj

قناة واتساب
قناة الشيخ

إكس
@mohamedsayed_sd

الموقع الرسمي للشيخ محمد سيد حاج رحمه الله · mohamedsayed.com